

تقييم الرغبة في المقابلة لدى الطلبة الجامعيين.

دراسة حالة طلبة جامعة بشار

Evaluation of the desire for entrepreneurship of university students.

A sample case study for Taheri Muhammad Bashar University

بقدور عائشة¹، حمادينة عزيزة²

¹ مخبر الدراسات الاقتصادية والتنمية المحلية بالجنوب الغربي - جامعة طاهري محمد،

aichbeka67@gmail.com

² مخبر إدارة الأفراد والمنظمات - جامعة طاهري محمد بشار، hammadinaaziza2008@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/05/20

تاريخ القبول: 2022/06/03

تاريخ النشر: 2022/10/31

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تقييم رغبة المقابلة لدى الطلبة الجامعيين من مختلف التخصصات ومن كل كليات الجامعة، بحيث قمنا بإجراء دراسة ميدانية شملت عينة عشوائية مكونة من 285 طالب بجامعة طاهري محمد بشار وذلك بالاعتماد على استمارة الاستبيان. ثم أجرينا معالجة للبيانات المحصل عليها عن طريق استخدام برنامج spss.v24 وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن كل من المعايير الذاتية، والموقف اتجاه السلوك، وإدراك الرقابة على السلوك لها تأثير على الرغبة في المقابلة لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: مقاولاتية، رغبة، توجه مقاولاتي، طلبة جامعيين، جامعة بشار.

تصنيف JEL: L 26

Abstract: This study aims to assess the entrepreneurial desire of university students from different disciplines and from all colleges of the university, so we conducted a field study that included a random sample of 285 students at Taheri Muhammad Bashar University, based on the questionnaire form. Then we processed the data obtained by using the 24spss.v program. The study concluded a set of results, the most important of which are that each of the subjective criteria, the attitude towards behavior, and the perception of behavioral control have an effect on the desire for entrepreneurship among students.

Keys words: Entrepreneurship, Desire, Entrepreneurial Orientation, Undergraduates, Bashar University.

JEL classification codes: L 26

المؤلف المرسل: بقدور عائشة، aichabeka67@gmail.com

تمهيد:

شهد الاقتصاد الجزائري عدة تحولات منذ الاستقلال إلى يومنا هذا جعلت توجهات السلطات العليا تتغير حسب الظروف الداخلية والتطورات الحاصلة في بيئة الأعمال الدولية. ولعل من التوجهات الأخيرة للحكومة الجزائرية هو الاهتمام المتزايد بالمقاولات وإنشاء المشاريع الخاصة من أجل تنشيط الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي تعد من أهم دعائم التنمية الاقتصادية وكحل للتقليل من شبح البطالة الذي هو في تزايد رهيب في السنوات الأخيرة. وقد تجلّى هذا الاهتمام الكبير من خلال التسهيلات التي باشرتها الدولة لتمويل للمشاريع الخاصة وكذا إنشاء هيئات متعددة لدعم المقاولات ومرافقة حاملي المشاريع. كما عمدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى إدراج تدريس المقاولاتية في جميع التخصصات الجامعية، وذلك بهدف تحسيس وتحفيز الطلبة لإنشاء المشاريع نظرا لتكوينهم العالي والمتخصص، الأمر الذي قد يجعلهم الأقرب للنجاح في المشاريع الخاصة أكثر من غيرهم من المستفيدين من إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة الذين لا يمتلكون تكوينًا جامعيًا. من هذا المنطلق ارتئينا البحث فيما مدى تمتع الطلبة الجامعيين بروح المبادرة وقدرة على إيجاد أفكار مشاريع والتفكير في التوجه للعمل الخاص بعد إنهاء الدراسة الجامعية، وعليه نطرح إشكالية الدراسة على النحو التالي: ما مدى تمتع طلبة جامعة-طاهري محمد-

بشار بالرغبة في المقابلة وإنشاء المشاريع وماهي العوامل المؤثرة فيها؟

وقصد تسهيل الإجابة على التساؤل الرئيسي قمنا بتجزئته إلى الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل لدى طلبة جامعة طاهري محمد بشار رغبة في المقابلة وإنشاء المشاريع؟
 2. ما هي العوامل المؤثرة في رغبة الطلبة في المقابلة وإنشاء المشاريع؟
- فرضيات الدراسة:** من أجل الإجابة على هذه التساؤلات قمنا بصياغة الفرضيات التالية:
1. لدى طلبة جامعة طاهري محمد بشار رغبة كبيرة في المقابلة وإنشاء المشاريع.
 2. يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمعايير المحددة للتوجهات السلوكية للأفراد على رغبة الطلبة في المقابلة وإنشاء المشاريع.
- أهداف الدراسة:** من خلال هذه الدراسة إلى الوصول نسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:
- ✓ التعرف على أهمية إنشاء المؤسسات وانعكاساته على تطوير الإنتاج على المستوى المحلي؛
 - ✓ تحليل أهم العوامل المؤثرة على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة؛
 - ✓ تحديد أهم العوامل المؤثرة في الرغبة المقاولاتية للطلبة.

منهج الدراسة والأدوات المستعملة: لمعالجة موضوع دراستنا استخدمنا المنهج الوصفي والتحليلي في الجانب النظري والدراسات السابقة من خلال سرد وصفي لأهم تعاريف متغيرات الدراسة، ثم استخدمنا المنهج التحليلي في الدراسة التطبيقية باستخدام أسلوب العينة بحيث تم الاعتماد على 285 استمارة للتحليل بغية معرفة العلاقة الإحصائية بين متغيرات الدراسة، أما أهم الأدوات المستعملة في جمع البيانات تمثلت في:

- الأدوات المباشرة: متمثلة في الاستبيان، حيث تمت المعالجة والتحليل بالاعتماد على بعض الطرق الإحصائية باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 24 (v. وبرنامج Excel.
- الأدوات غير المباشرة: تتمثل في مجموعة متنوعة من المراجع شكلت من المراجع العربية والأجنبية تنوعت مصادرها بين المذكرات والأطروحات والمقالات العلمية والكتب.

1 - الإطار النظري:

1-1 - مفهوم المقاولاتية: تعددت تعريفات المقاولاتية أو ريادة الأعمال بتعدد الكتاب حول هذا الموضوع. وعليه يرى البعض أن محاولة تعريف ريادة الأعمال قد تكون غير مجدية لأن المصطلح غامض للغاية وغير دقيق. وفيما يلي نقدم في الجدول رقم 1 مجموعة مختصرة من التعريفات التي تم تقديمها.

الجدول رقم 1: تعاريف المقاولاتية (ريادة الأعمال)

المصدر	التعريف
(1921) Knight	الأرباح من تحمل عدم اليقين والمخاطر
(1934) Schumpeter	خلق أنماط جديدة من المنظمات -منتجات جديدة، خدمات جديدة، مصادر جديدة للمواد الخام، طرق إنتاج جديدة، أسواق جديدة، أشكال جديدة من التنظيم.
(1952) Hoselitz	تحمل عدم اليقين، تنسيق الموارد الإنتاجية، إدخال الابتكارات وتوفير رأس المال
(1959) Cole	نشاط يهدف لبدء وتطوير عمل موجه للربح معتدل المخاطرة
(1961) McClelland	المخاطرة المعتدلة
(1982) Casson	القرارات والأحكام المتعلقة بتنسيق الموارد النادرة
(1985) Gartner	إنشاء منظمات جديدة
& Stevenson, Roberts (1989) Grousbeck Barringer & Ireland (2006)	السعي وراء الفرص دون النظر إلى الموارد التي يتم التحكم فيها حالياً
Hart, Stevenson, & Dial (1995)	السعي وراء الفرصة بغض النظر عن الموارد التي يتم التحكم فيها حالياً ، ولكنها مقيدة بخيارات المؤسسين السابقة والخبرة المتعلقة بالصناعة.
Shane & Venkataraman (2000)	يسعى مجال الأعمال إلى فهم كيف تخلق الفرص شيئاً جديداً ...
Kuratko & Hodgetts (2004)	سيرونة ديناميكية للرؤية والتغيير والإبداع ...
(2006) Allen	عقلية أو طريقة تفكير تركز على الفرص ومبتكرة وموجهة نحو النمو. يمكن العثور عليها في الشركات الكبيرة والمؤسسات غير الربحية المسؤولة اجتماعياً ...

المصدر: ترجمة الباحثين عن: Dollinger M, ENTREPRENEURSHIP. Strategies and Resources,

MARSH PUBLICATIONS, Lombard, Illinois U.S.A., FOURTH EDITION, 2008, p 9

من خلال هذه التعريفات، نجد العناصر والخصائص المشتركة التالية: الإبداع والابتكار؛ تحديد الموارد والحصول عليها وتنظيمها؛ التنظيم الاقتصادي؛ فرصة للربح (أو الزيادة) في ظل المخاطر وعدم اليقين.

عنوان المقال: تقييم الرغبة في المقاول لدى الطلبة الجامعيين. دراسة حالة طلبة جامعة بشار

فالمقاولانية هي إذن التحكم في الموارد وتوزيعها لإنشاء منظمة اقتصادية مبتكرة (أو شبكة من المنظمات) لغرض الربح أو النمو في ظل ظروف المخاطرة وعدم اليقين (Butler & Jones, 1992).

1-2 - مفهوم المقاول: إن أصل كلمة "مقاول" أو (رائد الأعمال) هو الفرنسية وتعني "الشخص الذي يتوسط" (Deakins & Freel, 2003, p. 3). تم استخدام كلمة رائد أعمال في الأصل في العصور الوسطى وكانت تعني "الشخص النشط، الذي ينجز الأمور" (Swedberg, 2000, p. 11). في عام 1723، أكد قاموس فرنسي على أن رائد الأعمال هو "من يقوم بمشروع، أو صانع، أو باني رئيسي". يصف قاموس ويبستر الدولي الجديد الثالث (1961) رائد الأعمال بأنه "منظم لمشروع اقتصادي، وخاصة الشخص الذي ينظم ويمتلك ويدير ويتحمل مخاطر الأعمال" (Robert & Brockhaus, 1980, p. 509). وتقسيم النظريات المفسرة لظاهرة المقاولانية والمقاول إلى ثلاث فئات رئيسية: النظريات التي تؤكد سمات الشخصية، والنظريات الاجتماعية الثقافية، والنظريات الاقتصادية:

■ **النظريات الاقتصادية:** هناك ثلاثة مفكرين اقتصاديين رئيسيين ساعدوا، كل على طريقته الخاصة، في تعريف وتحديد دور المقاول بشكل أفضل: (Richard Cantillon, 1755)، و (Jean-Baptiste Say, 1803) و (1934) (Joseph Schumpeter, 1947).

أولا Cantillon الذي سلط الضوء على المخاطرة في سياق عدم اليقين، يعتبر أول من حدد ملامح رائد الأعمال أو المقاول والصعوبات التي يواجهها لإدارة ما لا يمكن توقعه وما هو غير مؤكد (Le Van-Lemesle, 1988)، فهو جعل رجل الأعمال محور الديناميكيات الاقتصادية وهو الشخص الذي يمارس حكمه لمواجهة عدم اليقين. وعليه يعرف رائد الأعمال على أنه "شخص مستقل" (Long, 1983). وبعد تقسيم المجتمع في عصره إلى طبقات اجتماعية، قام Cantillon بتجميع رواد الأعمال في طبقة غير متجانسة للغاية. على الرغم من هذا التنوع، "يحصل جميع رواد الأعمال على وسائل عملهم بسعر ثابت (بسرعة معينة) ويعيدون بيع السلع والخدمات بسعر غير مؤكد" (Le Van-Lemesle, 1988)، المتغير الموحد لمفهوم رائد الأعمال هو عدم اليقين المتعلق بالعملاء ومخاطر الأسعار وبالتالي، يمكن تعريف رائد الأعمال في أي وقت من خلال وظيفته: التنبؤ بالمخاطر (Laurent, 1989)، والمواجهة مع عدم اليقين عندئذ يكون الربح هو المكافأة العادلة لمثل هذا النشاط المحفوف بالمخاطر. وهكذا يؤكد Cantillon على وظيفة وليس شخصية رجل الأعمال (Hebert & Link, 1989)، وبالتالي يتبنى موقفاً سلوكياً.

بدوره جعل Say رجل الأعمال محور التبادل الاقتصادي (Laurent, 1989)، فوضع نظرية للإنتاج والتوزيع تقوم على الدور التنسيقي لرجل الأعمال هو بالفعل الشخصية المركزية لأنه هو الذي يجمع عوامل الإنتاج (Le Van-Lemesle, 1988) حيث يشمل هذا التعريف الواسع جميع قادة الأعمال، المالكين أم لا، وعلى نطاق أوسع أولئك المسؤولين عن المنظمات. من هذا المنظور، يمكن تعريف رائد الأعمال الصناعي بأنه "الشخص الذي يتعهد بإنشاء أي منتج لحسابه الخاص، لمصلحته الخاصة وعلى مسؤوليته الخاصة" (Le Van-Lemesle, 1988)، "الذي يوحد ويجمع بين وسائل الإنتاج" (Bruyat, 1993). إن مهمة المواءمة بين عوامل الإنتاج الثلاثة، وهي الأرض والعمل ورأس المال، تقوم على الفرضية القائلة بأن "التجمع وراء رواد الأعمال" يجعل من الممكن التغلب على أي عقبات أمام الجمع الأمثل لهذه العوامل (Laurent, 1989) وبالتالي، فإن الهدف الأول لرجل الأعمال هو زيادة الإنتاج، وترك البحث عن الربح كهدف ثانوي. تتكون هذه المهمة الأساسية لرائد الأعمال في الاقتصاد من مهام مختلفة: رائد الأعمال، مدير الإنتاج، مسؤول عن التنبؤ ليس فقط بالإنتاج

ولكن أيضًا عن تمويله وربحه وتنظيمه وطلبه وتنسيقه ومراقبته. فهناك العديد من المواهب الإدارية التي أن تكون لدى رائد أعمال ليكون ناجحًا (Long, 1983) بالإضافة إلى ذلك، يربط Say بها صفات الشخصية التي يعتبرها أساسية مثل: حب للمخاطرة، وحزم الشخصية والحكم. باختصار، يوسع Say تعريف رائد الأعمال من خلال ربطه بعملية الإنتاج والمخاطر الناتجة (Laurent, 1989). بينما يضع Schumpeter رجل الأعمال في مشكلة الديناميكيات الاقتصادية حيث تكون القاعدة هي التغيير، رائد أعمال Schumpeter هو "الشخص الذي يقدم الابتكار ويقوده (Bruyat, 1993)" وهو الشخص الذي يخلق مزيجًا من عوامل الإنتاج من أجل الابتكار في عملية التنمية الاقتصادية. من منظور Schumpeter، فإن عملية الابتكار هي جوهر التنمية الاقتصادية (Link و Hebert, 1989)، ويجب فهم هذا الابتكار بالمعنى الواسع حيث قد يكون تصنيع سلعة جديدة أو إدخال طريقة إنتاج جديدة أو إيجاد منفذ جديد أو مصدر جديد للمواد الخام أو حتى تحقيق تنظيم جديد للإنتاج (Laurent, 1989). وعموماً، جعل Schumpeter رجل الأعمال العنصر المفسر للديناميكيات الاقتصادية من خلال اعتماد تعريفًا وظيفيًا حيث تصبح المخاطر متغيرًا واحدًا من بين متغيرات أخرى في البيئة كما أكد على القيادة وليس الملكية.

■ **نظرية السمات:** يهدف نهج السمات إلى تحديد الخصائص الشخصية لرجال الأعمال الناجحين. يُطرح سؤال واحد: ما هي الخصائص الأساسية الكامنة في رواد الأعمال الناجحين؟ حيث تفترض النظريات القائمة على الشخصية أن السمات الشخصية تمنح أشخاصًا معينين ميزة في أنشطة المقاولاتية. في هذا التيار يعتبر المقاول وحدة التحليل، ويُنظر له على أنه فاعلا أساسيا حيث عمل الباحثون على اكتشاف الدوافع والخصائص النفسية والسمات الشخصية والخصائص الاجتماعية والديموغرافية والمهارات التي تميز المقاول (Gartner, 1988). الهدف النهائي هو إنشاء تعريف نموذجي للمقاول، وعليه، تم وضع قائمة طويلة لتلك السمات. وتشمل هذه المقاربة مدرستين أساسيتين:

- المدرسة القائمة على "الشخصية العظيمة" التي تؤمن بقائد كاريزمي يمتلك سمات أو صفات معينة تميزه عن الآخرين: كالحس والحيوية والطاقة والثابرة واحترام الذات وهي أساس شخصية المقاول.

- مدرسة "الخصائص النفسية" تفترض وجود قيم ومواقف واحتياجات فريدة كمتطلبات مسبقة لظهور موقف ريادي. ومن أشهر رواد هذه المقاربة (Mc.Clelland, 1961) الذي خلص من دراسته لريادة الأعمال إلى أن رائد الأعمال الناجح لديه الكفاءات الرئيسية التالية: - حاجة كبيرة للإنجاز والقدرة على إدراك المواقف المفيدة والعمل وفقًا لها ؛ - الاستباقية حيث يأخذ صاحب المشروع المبادرة أو المسؤولية عندما يقوم بنشاط ما ويحدث تغييرات ؛ - رائد أعمال McClelland ليس مجازف من حيث أنه يحاول تجنب المخاطرة العالية ؛ وبهذا المعنى فهو مجازف معتدل، وأخيرًا - لا يحب رائد الأعمال اتباع طريقة معتادة أو ثابتة للقيام بالأشياء ، ولكنه يحب المهام المختلفة والعفوية في العمل. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن McClelland قام بتغيير إحدى هذه النقاط في أعماله الأخيرة. تم استبدال الإنجاز بالقوة، مما ترك دافعًا عالي القوة وضبطًا عاليًا للنفس كقوى دافعة للوصول إلى الفعالية التنظيمية (Kets de Vries, 1977). كما أضاف (Brockhaus, 1982) صفات أخرى كموضع التحكم الداخلي، الطموح، العدوانية، الاستقرار العاطفي، القدرة التنافسية ، والتسامح مع ضغوط العمل ، والالتزام بالمواعيد ، والاستقلال ، والقيادة ، وما إلى ذلك.

■ **نظرية السيورة:** شهدت نهاية الثمانينات نقاشًا واسعًا حول المقاربات التي تركز على الأفراد وعلى الخصائص البيئية، حيث أدت هذه المناقشة إلى ظهور مقاربة إجمالية تشرح ريادة الأعمال بالإشارة إلى الظروف الفردية والظروف السياقية أيضًا.

عنوان المقال: تقييم الرغبة في المقابلة لدى الطلبة الجامعيين. دراسة حالة طلبة جامعة بشار

إنها مقارنة السيورة التي تعتبر ريادة الأعمال ظاهرة معقدة ومتعددة الأبعاد. ويعتبر (Gartner، 1988) أول باحث يقوم بتوجيه أبحاث ريادة الأعمال بعد نشر مقالته الشهيرة المنشورة عام 1988 تحت عنوان "من هو رائد الأعمال؟ ذلك هو السؤال الخطأ". («Who is an entrepreneur? Is the wrong question»). إذ تحدى مقارنة السمات بحجة أن إنشاء مشروع جديد هو ظاهرة متعددة الأبعاد وأن المقاول هو مجرد بُعد واحد من هذا الإطار. ثم اقترح إطاراً لشرح عملية إنشاء المؤسسة يتكون من أربعة أبعاد متفاعلة: الشخص المنشئ لمنظمة جديدة. المنظمة المنشأة؛ البيئة التي تشمل المؤثرات الخارجية المؤثرة على المنظمة الجديدة، والسيورة، أي الخطوات التي يتخذها الفرد لإنشاء المنظمة. وهكذا فإن عملية إنشاء المشاريع ترتبط بخصائص الفرد وتحدد العوامل البيئية التي من شأنها تعزيز السلوك المقاولاتي.

في نفس المعنى، يرى (Bradley، 1990، صفحة 39) أن تركيز البحث في المقاولاتية يجب أن يكون السيورة التي تحدث في سياق اجتماعي متعدد الأبعاد وليس التوجه النفسي للمقاول. لذلك، يرتبط الفعل المقاولاتي بخصائص الفرد ويتم تحديده من خلال العوامل البيئية التي ستعمل بطريقة عرضية لتعزيز السلوك المقاولاتي. ثم ومن خلال إضافة مفهوم الوقت المحذوف في جميع الأبحاث تقريباً، قام (Bruyat، 1993) باعتماد نموذج Gartner، وأكد على أن: "إنشاء مؤسسة جديدة يتضمن دائماً أربعة مفاهيم: الفرد، المؤسسة الجديدة، البيئة أو عدة بيئات التي تجري فيها العملية. وهكذا، فإن (Gartner، 1988) ومن تبعه من باحثون آخرون في مجال المقاولاتية قد اختاروا التركيز على السيورة المقاولاتية (processus entrepreneurial) والخروج من رؤية محدودة، والاقتصار على دراسة جانب واحد، وخاصة ووظيفة اقتصادية لظاهرة معقدة يجب التعامل معها ككل، حتى يتم فهمها (Fayolle، 1996، صفحة 15).

1-3- ماهية الرغبة المقاولاتية: لفترة طويلة ركزت الدراسات ذات الصلة بتطوير وإنشاء المؤسسات بشكل أساسي على تحديد خصائص المقاول. وعليه، أفاد (Gartner، 1988) أنه يجب توجيه الأبحاث نحو المواقف التي تجعل الشخص فرداً مقاولاً، وليس التركيز على خصائصه الشخصية. وبذلك، في مرحلة ما، قدمت هذه الأدبيات نماذج لدراسة كيفية اختيار الأفراد لبدء مشروع وما هي التراكيب والمتغيرات التي يمكن أن تكون مرتبطة بهذا الموضوع. فنشأت دراسات عديدة تتعلق بفهم العوامل التي تؤثر على الرغبة في ريادة الأعمال أي المقابلة.

فالخصائص النفسية (الميل والرغبات) تلعب دوراً مهماً في توليد الأفكار لدى بعض الأفراد وحماستهم ورغبتهم وميولهم إلى نشاط في مجال معين يمكن أن يدفعهم لإنشاء مشاريع خاصة بهم وتحقيق طموحاتهم. وقد أثبت البحث العلمي أن مشاريع المقابلة جميعاً تبدأ بوجود رغبة في العمل التي تعتبر مرحلة قبلية في إنشاء المشاريع، فمن المهم معرفة أهم الأسباب والدوافع التي من شأنها حث الفرد في ظروف معينة على اختيار المقابلة كمسار مهني. ورغم ازدياد اهتمام الباحثين بدراسة الرغبة في إنشاء المشاريع إلا أن المصطلح مزال محل بحث لم يتم التوصل إلى اتفاق حول إيجاد تعريف موحد وشامل له. (فحسب Bird، 1988) الرغبة يقصد بها حالة من العقل الذي يوجه بها انتباه الشخص نحو هدف محدد لتحقيق شيء ما. أما (Learned، 1992) فيرى أن مواجهة الفرد لبعض الظروف وتفاعلها مع بعض خصائصه النفسية مع خبراته المهنية أو المقاولاتية من شأنها تحريض توجهه نحو المقابلة وإنشاء المشاريع. هذا التوجه أو الرغبة في إنشاء المشاريع هو قرار الفرد حول احتمال الانتقال في يوم من الأيام نحو العمل المقاولاتي (Crant، 1996). واتخاذ مثل هذا القرار مبني على عدة عوامل: العوامل السيكولوجية، المحيط الاجتماعي وخصائصه والوقت المتوفر. وعليه يمكننا القول إن الرغبة المقاولاتية تنتج عن احتمال اتخاذ قرار للتوجه نحو النشاط المقاولاتي تحت تأثير الظروف المحيطة بالفرد الذي يمتلك بعض الخصائص الشخصية مما يساعده على ولوج عالم المقابلة.

1-4-4- النماذج النظرية المفسرة للربحية المقاولاتية: بعد قبول فكرة علاقة الرغبة بالسلوك، حاول الباحثون تحديد الشروط اللازمة للرغبة لأجل التنبؤ بالسلوك. للقيام بذلك، تم تحديد العوامل الظرفية، وفئات الرغبة، والمتغيرات المحددة. في الآونة الأخيرة، ركز البحث على عملية تحديد علاقة بين الرغبة والسلوك.

في هذا الإطار هناك نظريتان رئيسيتان اعتمد عليهما الباحثون هما نظرية الحدث المقاولاتي لـ (Shapero A. &., 1982) ونظرية (Ajzen, 1991) للسلوك المخطط. الأولى، خاصة بمجال المقاولاتية، تؤكد على أهمية تفضيل النشاط المقاولاتي المقاس بالاستحسان والجدوى. الثانية، المستمدة من علم النفس الاجتماعي، تدرس سياق الحدث الريادي المقاس بالعوامل النفسية (الموقف)، والعوامل الاجتماعية والثقافية والعوامل السياقية.

1-4-1. نموذج تكوين الحدث SCHAPRO & SOKOL 1982: ان أعمال A. SHAPERO و L. SOKOL (1982) هي الأقدم وبالتأكيد تلك التي كان لها التأثير الأكبر في مجال ريادة الأعمال الأكاديمية. فقد طور هذان المؤلفان نموذجًا يظل، النقطة المرجعية "النقطة المرجعية" في أبحاث ريادة الأعمال. ويفترض (A. Shapero, 1982) أنه لكي يبدأ الشخص تغييرًا جادًا في حياته، يجب أن يأتي حدث ويؤدي إلى مثل هذا القرار. إن الفكرة الأساسية لهذا النموذج تتمحور حول مبادرة الفرد بتغيير كبير ومهم للتوجه في الحياة مثل اتحاد قرار انشاء مؤسسة خاصة. فقاما بنمذجة تشكيل الحدث المقاولاتي من خلال تحديد ثلاث مجموعات من العوامل (الشكل 1): "الانتقال السلبي" مثل الطلاق، الفصل من العمل، الهجرة، عدم الرضا في العمل (...)، "الانتقال الإيجابي" (كتأثير الأسرة، وجود مستهلكين، ...) و "المواقف الوسيطة" (مثل الخروج من الجيش، من المدرسة، من السجن) وهي الأحداث التي تحدد التغييرات في مسارات حياة الأفراد وهي الأساس لإطلاق الحدث المقاولاتي.

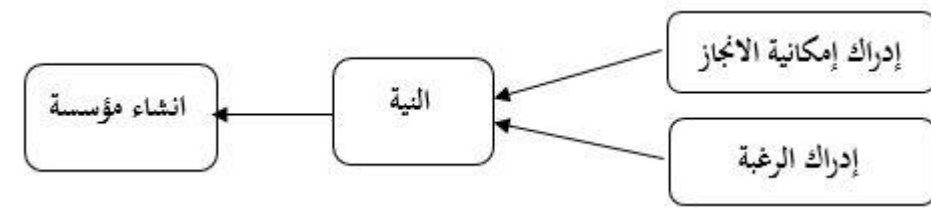
وحسب (Tounès, 2003): هناك نوعان من المتغيرات الوسيطة التي تربط بين المتغيرات الثلاث والمتغيرة التابع والمتمثلة في عملية انشاء مؤسسة:

✓ إدراك الرغبة: تشير إلى العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على نظام القيم للأفراد. فكلما أولى المجتمع أهمية للابتكار، المخاطر، الاستقلالية الذاتية كلما زادت عدد المؤسسات المنشئة.

ويتشكل نظام القيم من خلال تأثير العائلة خاصة الأبوين اللذان يلعبان دورا مهما في تشكيل الرغبة بالإضافة الى الخبرات السابقة، الفشل في تجارب المقاولاتية، كل هذه العوامل تساعد على التعزيز من إدراك الرغبة لدى الشخص.

✓ إدراك إمكانية الإنجاز: التي تنشأ من خلال إدراك الفرد لجميع أنواع العوامل الداعمة والمساعدة المتوفرة لديه لتحقيق فكرته. فتوفر الموارد المالية يؤثر مباشرة على توجه الفرد نحو المقاولاتية وهذا الميل يتولد نتيجة امتلاك الفرد لمدرجاته الخاصة أو توافر مساهمات العائلة (الزوجة، الاخوة، الأصدقاء). كذلك بعض العوامل التقنية كالتكوين المقاولاتي يؤثر على إدراك إمكانية الإنجاز. وتجدر الإشارة الى أن النموذج Shapero & Sokol 1982 المقترح لم يذكر بصفة واضحة التوجه (الرغبة) في انشاء مؤسسة إلا أن (Krueger, 1993) من أبرز المؤيدين لهذا النموذج وهو من قام بتعديله من خلال إضافة متغير التوجه.

الشكل رقم 1: نموذج Shapero & Sokol بعدما عدله (Krueger, Reilly, & A.L., 2000).



عنوان المقال : تقييم الرغبة في المقابلة لدى الطلبة الجامعيين. دراسة حالة طلبة جامعة بشار

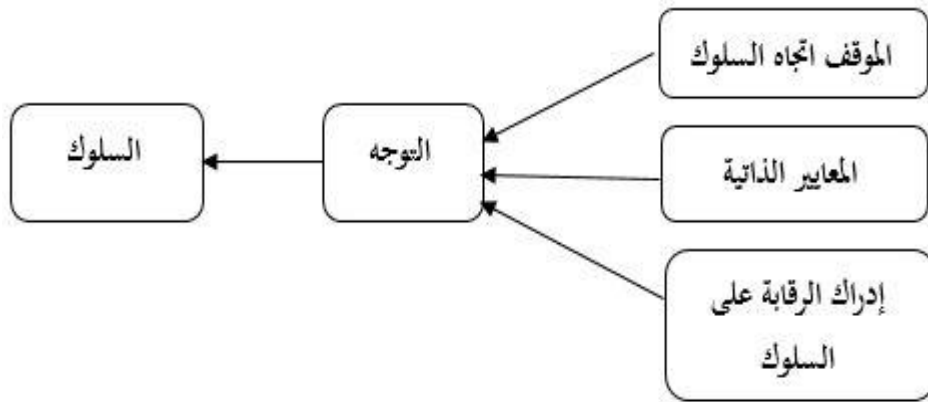
المصدر: L'intention entrepreneuriale ; une recherche comparative. Tounès Azzedine, entre des étudiants suivant des des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE, Thèse pour le Doctorat, Université de Rouen, 2003, p92.

1-4-2. نظرية السلوك المخطط لـ AJZEN 1991: جاءت هذه النظرية تطورا لنظرية العمل العقلاني التي وضعها كل من (Ajzen & Fishbein, 1975) حيث تمت إضافة المتغير الثالث أسماء إدراك الرقابة على السلوك وقام بتسمية نموذج الجديد بنظرية السلوك المخطط ونص هذا الأخير على نية القيام بسلوك معين من طرف الفرد والتي تتأثر بثلاث عوامل أساسية (بودية و بن اشنهو ، 2016): موقف اتجاه السلوك؛ المعايير الذاتية؛ إدراك الرقابة على السلوك؛ أولا: المعايير الذاتية: تنتج من إدراك الضغط الاجتماعي الذي يتعرض له الفرد من عائلته وأصدقائه وزملائه بأن يصبح مقاولا في المستقبل كما يمكن أن تؤثر العوامل الثقافية أيضا على الفرد مثل وجود نموذج مقول في محيطه بالإضافة لمحفزات نفسية أخرى مثل الحاجة لتحقيق الذات والبحث عن الاستقلالية.

ثانيا: الموقف اتجاه السلوك: تعرف المواقف على انها الميل بشكل ايجابي أو سلبي نحو الشيء، الشخص، المؤسسة أو حدث ما، كما تترجم أيضا درجة التقييم الإيجابية أو السلبية لسلوك الفرد الذي يرغب في القيام به وهي تعتمد على النتائج المحتملة التي ينتظرها الفرد من هذا السلوك (التوقعات).

ثالثا: إدراك الرقابة على السلوك: وتتضمن درجة المعرفة ومستوى رقابة الفرد وثقته بقدراته على انجاز النشاطات المهنية المنتظرة، كذلك الموارد اللازمة والفرص التي تمكنه من تحقيق السلوك المطلوب.

الشكل رقم 2: نموذج السلوك المخطط لـ AJZEN 1991



المصدر: Tounès Azzedine, L'intention entrepreneuriale ; une recherche comparative entre des étudiants suivant des des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE, Thèse pour le Doctorat, Université de Rouen, 2003, p88.

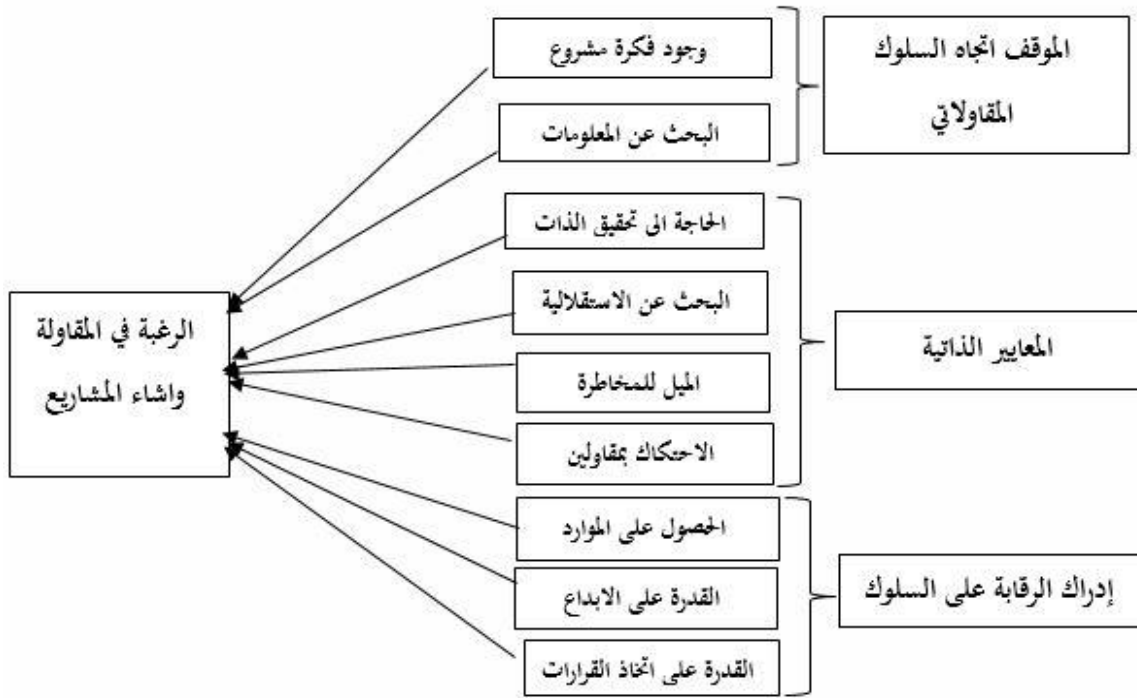
2- الإطار التطبيقي:

1-2-1 - منهجية الدراسة: نستعرض في هذه الفقرة كل من نموذج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، الأدوات المستعملة وكذا الأساليب الإحصائية المستعملة.

1-2-1-1 - نموذج الدراسة: للإجابة على السؤال الفرعي الأول واختبار الفرضية الأولى التي تقول إنه لدى الطلبة رغبة قوية في المقابلة وانشاء المشاريع، اعتمدنا على تحليل عبارات الاستبيان المتعلقة بهذه المتغيرة وذلك بحساب متوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية. أما بالنسبة للتساؤل الثاني المطروح في الإشكالية وتحديد العوامل التي تؤثر في الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة اعتمدنا على نموذج مقتبس من إطار الأبعاد الاجتماعية لريادة الأعمال لـ SHAPERO و L. SOKOL (1982) واستنادًا إلى نظرية السلوك المخطط بواسطة (Ajzen I., The theory of planned behavior, 1991)، والذي يمكن تلخيصه في الشكل الموالي:

الشكل رقم 3: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على نموذج (Tounès، 2003) المستوحى من نموذج السلوك المخطط لـ "Ajzen".

ولاختبار الفرضية الثانية التي مفادها: تتأثر رغبة الطلبة في المقاولات وإنشاء المشاريع بالعوامل أو المعايير المحددة للتوجهات السلوكية للأفراد. تم وضع الفرضيات الموالية:

- أ- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 للمواقف اتجاه السلوك المقاولاتي بمتغيراته (وجود فكرة مشروع، البحث عن المعلومات) على زيادة الرغبة في المقاولات وإنشاء المشاريع لدى الطلبة الجامعيين.
- ب- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 للمعايير الذاتية بمتغيراتها الأربعة (الحاجة الى تحقيق الذات، البحث عن الاستقلالية، الميل للمخاطرة، الاحتكاك بمقاولين) على زيادة الرغبة في المقاولات وإنشاء المشاريع لدى الطلبة الجامعيين.
- ت- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لإدراك الرقابة على السلوك بمتغيراتها الثلاث (الحصول على الموارد، القدرة على الابداع، القدرة على اتخاذ القرارات) على زيادة الرغبة في المقاولات وإنشاء المشاريع لدى الطلبة الجامعيين.

2-1-2 - مجتمع وعينة الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة في طلبة جامعة الطاهري مُجد بشار وتم أخذ عينة عشوائية تمثلت في 285 طالب من مختلف التخصصات.

عنوان المقال : تقييم الرغبة في المقابلة لدى الطلبة الجامعيين. دراسة حالة طلبة جامعة بشار

2-1-3 - أدوات الدراسة والمقياس المستعمل: تم الاعتماد على الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات والبيانات بحيث تكون من جزئين، الاول يشمل المعلومات الشخصية لأفراد العينة والجزء الثاني يحتوي على البنود المتعلقة بمفردات البحث والمتمثلة في تقييم الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة. وقد قسمنا الاستبيان الى أربع اجزاء:

- المحور الاول : تضمن أربع عبارات تمحورت حول معرفة وجود رغبة في المقابلة وإنشاء المشاريع لدى الطلبة.
- المحور الثاني: تضمن 5 اسئلة محددة للموقف من السلوك المقاولاتي.
- المحور الثالث : تضمن 8 عبارات بخصوص المعايير الذاتية وتهدف لمعرفة تأثير العوامل المحفزة لإنشاء المشروع.
- المحور الرابع : يتضمن 5 اسئلة بخصوص الرقابة على السلوك.

2-1-4 - الأساليب الاحصائية المعتمدة في الدراسة: تمت الاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS v24 وذلك من اجل تحليل البيانات من خلال استخدام عدة اساليب احصائية منها :-الاوراسط الحسابية والانحرافات المعيارية، -معامل الثبات الفا كرو نباخ، -تحليل الانحدار البسيط والمتعدد.

كما استعملنا سلم ليكرث بثلاث درجات وقد رصد العدد 3 = موافق، العدد 2 = محايد والعدد 1 = غير موافق. ولتحديد طول خلايا المقياس تم حساب المدى $3 - 1 = 2$ ثم قسمة المدى العام على ثلاثة $2/3 = 0.66$ ثم إضافة هذه القيمة الى الحد الأدنى لدرجة الموافقة تحصل على الحد الأعلى للمجال على النحو التالي:

✓ $1 - 1.66$ وهذا يعني درجة موافقة ضعيفة.

✓ $1.67 - 2.33$ درجة موافقة متوسطة.

✓ $2.34 - 3$ درجة موافقة مرتفعة.

2-1-5 - اختبار ثبات أداة الدراسة: الهدف من هذا الاختبار هو التأكد من أن الاستبيان إذا ما تم توزيعه مرات أخرى تحت نفس الظروف. من اجل ذلك تم حساب معامل الفا كرو نباخ بالاستعانة ببرنامج (SPSS) والنتائج الموضحة في الجدول التالي تشير إلى أن معامل الثبات أكبر من القيمة 0.60 وعليه فان المقياس المستخدم يتميز بثبات وثقة مقبولين للوصول الى النتائج المستهدفة من هذه الدراسة .

الجدول رقم 2: نتائج تحليل معامل الفا كرو نباخ للثبات لمتغيرات الدراسة

المحاور	المجالات	عدد العبارات	معامل الفا كرو نباخ
الأول	الرغبة في انشاء المشاريع	04	0.85
الثاني	الموقف تجاه السلوك المقاولاتي	05	0.671
الثالث	المعايير الذاتية	08	0.710
الرابع	الرقابة على السلوك	05	0.705
الدرجة الكلية		22	0.74

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

2-2 - عرض وتحليل النتائج:

2-2-1 - خصائص أفراد العينة:

نستعرض في هذه الفقرة خصائص العينة محل الدراسة وذلك من خلال متغيرات: السن، الجنس، المستوى كما هو مبين في الجدول رقم 3.

الجدول رقم 3: خصائص عينة الدراسة

البيانات الشخصية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	74	26%
	211	74%
المجموع		100%
السن	25 – 18	81%
	30 – 25	8%
	أكبر من 30	11%
المجموع		100%
المستوى	ليسانس	53%
	ماستر	44%
	دكتوراه	30%
	المجموع	

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

أظهرت نتائج الدراسة أن العينة المدروسة يعلب عليها الجنس الانثوي إذ بلغ عدد الطالبات 211 ما يمثل 74% وهذا لم يكن مقصودا وقد يعود الى ارتفاع نسبة الطالبات في الجامعة. كما أن الفئة العمرية الغالبة هي تلك التي تتراوح بين 18 و 25 سنة بنسبة 81% وهذا يعود الى كون عدد طلبة الليسانس والماستر يمثلون الفئات الغالبة بنسبتي 53% و 44% بينما طلبة الدكتوراه عددهم 07 فقط.

2-2-2 - تحليل درجة رغبة الطلبة في المقابلة وانشاء المشاريع: لاختبار الفرضية الأولى للدراسة تقييم رغبة الطلبة في المقابلة وانشاء المشاريع تضمن المحور الأول أربع عبارات وكانت نتائجها كما هو مبين في الجدول رقم 4.

عنوان المقال : تقييم الرغبة في المقابلة لدى الطلبة الجامعيين. دراسة حالة طلبة جامعة بشار

الجدول رقم 4: رغبة الطلبة في المقابلة وانشاء المشاريع

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	المقاولون وأصحاب المشاريع لهم مكانة عالية في المجتمع	2.65	0.66	مرتفعة
02	المسار المهني في مجال الأعمال وانشاء المشاريع أفضل من الوظيفة	2.42	0.80	مرتفعة
03	تفكر أو تبحث عن فكرة لإنشاء مشروع خاص بك	2.29	0.83	متوسطة
04	إذا توفت الإمكانيات والظروف المناسبة تعمل على انشاء مشروع	2.45	0.78	مرتفعة
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	2.45	3.17	مرتفعة

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

النتائج المبينة في الجدول أعلاه تبين أنه لدى الطلبة محل الدراسة رغبة مرتفعة في المقابلة وانشاء المشاريع اذ بلغ المتوسط الحسابي العام 2.45، حيث أن معظم الطلبة كانت إجاباتهم أعلى من المتوسط. فقد أجمع أغلب الطلبة على أن المقاولون يحضون بمكانة اجتماعية مرموقة بمتوسط حسابي 2.65، كما يرون بأن المسار المهني في مجال المقابلة أفضل من التوظيف وعليه فهم يرغبون في انشاء المشاريع اذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2.45. أما عبارة الخاصة بالبحث عن فكرة مشروع فقد سجلت أدنى متوسط حسابي 2.29 أي بدرجة متوسطة.

2-2-3 - اختبار فرضيات نموذج الدراسة:

- أ. اختبار الفرضية الأولى: التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمواقف اتجاه السلوك بمتغيريتها (وجود فكرة مشروع، البحث عن المعلومات) على زيادة الرغبة في المقابلة وانشاء المشاريع لدى الطلبة الجامعيين،
الفرضية العدمية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمواقف اتجاه السلوك بمتغيريتها (وجود فكرة مشروع، البحث عن المعلومات) على زيادة الرغبة في المقابلة وانشاء المشاريع لدى الطلبة الجامعيين، عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$).
- الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 للمواقف اتجاه السلوك بمتغيريتها (وجود فكرة مشروع، البحث عن المعلومات) على زيادة الرغبة في المقابلة وانشاء المشاريع لدى الطلبة الجامعيين، عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$). واختبار صحة هذه الفرضية يكون كالتالي:

- التحقق من تأثير وجود فكرة مشروع على الرغبة في المقابلاتية وانشاء المشاريع من خلال تقنية تحليل التباين الأحادي ANOVA، المناسبة بشكل خاص لحالة المتغير التوضيحي النوعي والمتغير التوضيحي الكمي.
- التحقق من تأثير البحث عن المعلومات على الرغبة في المقابلاتية وانشاء المشاريع من خلال تقنية الانحدار الخطي البسيط وفق المعادلة الموالية:

$$Y = B_0 + B_1(X_1) + \varepsilon_i$$

حيث: Y: المتغير التابع والممثل في رغبة الطلبة في المقابلاتية وانشاء المشاريع؛

X₁: المتغير المستقل الأول والممثل في البحث عن المعلومات؛

ε_i: تمثل الخطأ في تفسير المتغير التابع.

❖ نتائج تحليل التباين الأحادي: جاءت نتائج تحليل ANOVA كما هو مبين في الجدولين 4 و 6:

الجدول رقم 5: الخصائص

	N	ddl	Moyenne	Ecart type	Erreur standard
لا	182	1	1,5989	1,05044	,07786
نعم	103	283	2,0583	,99829	,09836
Total	285	284	1,7649	1,05358	,06241

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه، أن متوسط رغبة الطلبة في المقاولاتية للطلبة الذين لديهم فكرة مشروع (2,05) هي أعلى منها لدى الطلبة الذين ليس لديهم أفكار أو مشاريع (1,59). هذا يعني أنه كلما كان لدى الطلبة الجامعيين أفكار لمشاريع كلما زادت رغبتهم في المقاولاتية وانشاء المشاريع.

الجدول رقم 6: ANOVA أحادي الاتجاه للرغبة في المقاولاتية مقابل وجود فكرة مشروع

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter- groupes	13,879	1	13,879	13,033	,000
Intragroupes	301,370	283	1,065		
Total	315,249	284			

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

تبين نتائج التحليل الأحادي أن المعامل F بقيمة 13,033، وهي أعلى بكثير من القيمة الحرجة ($F = 3,89$ ، $\alpha = 0,05$ و 1 و 283 درجة حرية). ومن ثم نقول ان هناك ارتباط قوي ($F = 13,033$ و $\text{sig.} = 0.000$) بين وجود فكرة مشروع ورغبة الطلبة في المقاولاتية وانشاء المشاريع. هذا يعني أنه كلما كان لدى الطلبة أفكار مشاريع كل ما زادت رغبتهم في المقاولاتية وانشاء المشاريع.

❖ نتائج الانحدار البسيط: يبين الجدول رقم 7 نتائج الانحدار البسيط بين البحث عن المعلومات المتعلقة بالمشاريع

كمتمغير مستقل والرغبة في المقاولاتية كمتمغير تابع.

عنوان المقال: تقييم الرغبة في المقابلة لدى الطلبة الجامعيين. دراسة حالة طلبة جامعة بشار

الجدول رقم 7: نتائج الانحدار الخطي البسيط للفرضية الأولى

المتغيرات المستقلة	B	T	Sig t	R	R ²	F	Sig F
الثابت	1,745	10,881	,000				
البحث عن المعلومات	0,465	5,549	,000	0,313	0,098	30,788	0,000

عند مستوى معنوية 0,05 ودرجة حرية (1، 283)، F الجدولية تساوي 3,89

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

تظهر نتائج الانحدار الخطي البسيط أن هناك علاقة ارتباط طردية بين رغبة الطلبة في المقابلاتية وانشاء المشاريع والبحث عن المعلومات لإنشاء مشروع وذلك بمعامل ارتباط قيمته $R = 0,313$ وقيمة معمل فيشر F المحسوبة هي 30,788 بدرجة معنوية عالية $\text{Sig} = 0,000$ ، وهي أكبر من القيمة الحرجة للتوزيع F المعطاة في الجدول الإحصائي أو القيمة الجدولية (عند $\alpha = 0,05$ ومجال حرية 1 - 283). مما يجعلنا نقول أن البحث عن المعلومات يؤثر على زيادة الرغبة في المقابلة وانشاء المشاريع لدى الطلبة الجامعيين، عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) ودرجة هذا الأثر تتمثل في قيمة R^2 التي بلغت 0,098 وهذا يعني أن البحث عن المعلومات يفسر ما نسبته 10% من رغبة الطلبة في المقابلاتية وانشاء المشاريع. كما تبين قيمة معمل الانحدار B للمتغيرة " البحث عن المعلومات" والتي بلغت 0,465 وبمستوى معنوية عالية 0,000، وعليه فإن غير "البحث عن المعلومات" بوحدة واحدة يؤدي الى تغير رغبة الطلبة في المقابلاتية وانشاء المشاريع بقيمة 0,465.

من خلال نتائج التباين الأحادي والانحدار الخطي البسيط تبين أن كلا المتغيرين المستقلين (وجود فكرة مشروع، البحث عن المعلومات) يؤثران إيجاباً على رغبة الطلبة في المقابلاتية وانشاء المشاريع، مما يجعلنا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 للمواقف اتجاه السلوك بمتغيراته (وجود فكرة مشروع، البحث عن المعلومات) على زيادة الرغبة في المقابلة وانشاء المشاريع لدى الطلبة الجامعيين، عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$). ونكتب معادلة الانحدار الخطي البسيط على النحو التالي:

$$Y_i = 1,745 + 0,465 X_i + \epsilon_i \quad (\text{البحث عن المعلومات}) = \text{الرغبة في المقابلة}$$

ب- اختبار الفرضية الثانية: التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 للمعايير الذاتية بمتغيراتها الأربعة (الحاجة الى تحقيق الذات، البحث عن الاستقلالية، الميل للمخاطرة، الاحتكاك بمقاولين) على زيادة الرغبة في المقابلة وانشاء المشاريع لدى الطلبة الجامعيين.

الفرضية العدمية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعايير الذاتية بمتغيراتها الأربعة (الحاجة الى تحقيق الذات، البحث عن الاستقلالية، الميل للمخاطرة، الاحتكاك بمقاولين) على زيادة الرغبة في المقابلة وانشاء المشاريع لدى الطلبة الجامعيين، عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$).

الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 للمعايير الذاتية بمتغيراتها الأربعة (الحاجة الى تحقيق الذات، البحث عن الاستقلالية، الميل للمخاطرة، الاحتكاك بمقاولين) على زيادة الرغبة في المقابلة وانشاء المشاريع لدى الطلبة الجامعيين، عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$).

لاختبار صحة هذه الفرضية والتحقق من تأثير كل من الحاجة الى تحقيق الذات، البحث عن الاستقلالية، الميل للمخاطرة، الاحتكاك بمقاولين على الرغبة في المقاولاتية وانشاء المشاريع نستعمل تقنية الانحدار الخطي المتعدد وفق المعادلة الموالية:

$$Y=B_0+B_1(X_1)+B_2(X_2)+B_3(X_3)+B_4(X_4)+\varepsilon_i$$

حيث: Y: المتغير التابع والممثل في رغبة الطلبة في المقاولاتية وانشاء المشاريع،

X_1 : المتغير المستقل الأول والممثل في الحاجة الى تحقيق الذات، X_2 : البحث عن الاستقلالية، X_3 : الميل للمخاطرة
 X_4 : الاحتكاك بمقاولين، ε_i : تمثل الخطأ في تفسير المتغير التابع.

❖ **نتائج الانحدار المتعدد:** يبين الجدول رقم 8 نتائج الانحدار المتعدد بين الرغبة في المقاولاتية وانشاء المشاريع كمتغير تابع وكل من الحاجة الى تحقيق الذات، البحث عن الاستقلالية، الميل للمخاطرة، الاحتكاك بمقاولين، كمتغيرات مستقلة.

الجدول رقم 8: نتائج الانحدار الخطي المتعدد للفرضية الثانية

المتغيرات المستقلة	B	t	Sig t	R	R ²	F	Sig F
الثابت	1,587	3,866	,000				
الحاجة الى تحقيق الذات	0,098	0,955	0,341	0,216	0,047	3,417	0,010
البحث عن الاستقلالية	0,076	0,868	0,386				
الميل للمخاطرة	0,075	1,824	0,069				
الاحتكاك بمقاولين	0,153	2,438	0,015				

عند مستوى معنوية 0,05 ودرجة حرية (280، 4)، F الجدولية تساوي 2,42

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

نتائج الانحدار الخطي المتعدد تشير الى أن هناك علاقة ارتباط طردية بين المتغير التابع (الرغبة في المقاولاتية وانشاء المشاريع) والمتغيرات المستقلة (الحاجة الى تحقيق الذات، البحث عن الاستقلالية، الميل للمخاطرة، الاحتكاك بمقاولين) حيث $R = 0,216$. كما أن قيمة معمل فيشر F المحسوبة هي 3,417 بدرجة معنوية عالية $\text{Sig} = 0,010$ ، وهي أكبر من القيمة الحرجة للتوزيع F المعطاة في الجدول الإحصائي أو القيمة الجدولية (عند $\alpha = 0,05$ ومجال حرية $280 - 4$). أما R^2 قيمتها 0,047 وهذا يدل على المتغيرات المستقلة الأربعة تفسر سوى 4 % من تغير الرغبة في المقاولاتية وانشاء المشاريع لدى الطلبة الجامعيين، عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$). ومن خلال قيم المعامل B وكذا قيم t المحسوبة، يتبين أن لمتغيرة الرابعة " الاحتكاك بمقاولين" هي التي لها أكبر تأثير ($B = 0,153$) على رغبة الطلبة في المقاولاتية وانشاء المشاريع.

من خلال نتائج الانحدار الخطي المتعدد تبين أن متغيرات المعايير الذاتية المستقلة تؤثر إيجاباً على رغبة الطلبة في المقاولاتية وانشاء المشاريع، مما يجعلنا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 للمواقف للمعايير الذاتية بمتغيراتها (الحاجة الى تحقيق الذات، البحث عن الاستقلالية، الميل للمخاطرة، الاحتكاك

عنوان المقال: تقييم الرغبة في المقابلة لدى الطلبة الجامعيين. دراسة حالة طلبة جامعة بشار

بمقاولين) على زيادة الرغبة في المقابلة وانشاء المشاريع لدى الطلبة الجامعيين، عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$). وبالتالي تكون معادلة الانحدار لمتعدد بين الرغبة في المقابلة ومتغيرات المعايير الذاتية على الشكل التالي:

$$(الاستقلالية) +0,076 + (الحاجة الى تحقيق الذات) +1,587 = الرغبة في المقابلة$$

$$+ \epsilon_i + (الاحتكاك بمقاولين) +0,153 + (الميل الى المخاطرة) +0,075$$

ت- اختبار الفرضية الثالثة: التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لإدراك الرقابة على السلوك بمتغيراتها الثلاث (الحصول على الموارد، القدرة على الابداع، القدرة على اتخاذ القرارات) على زيادة الرغبة في المقابلة وانشاء المشاريع لدى الطلبة الجامعيين.

الفرضية العدمية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لإدراك الرقابة على السلوك بمتغيراتها الثلاث (الحصول على الموارد، القدرة على الابداع، القدرة على اتخاذ القرارات) على زيادة الرغبة في المقابلة وانشاء المشاريع لدى الطلبة الجامعيين، عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$).

الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لإدراك الرقابة على السلوك بمتغيراتها الثلاث (الحصول على الموارد، القدرة على الابداع، القدرة على اتخاذ القرارات) على زيادة الرغبة في المقابلة وانشاء المشاريع لدى الطلبة الجامعيين، عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$).

لاختبار صحة هذه الفرضية والتحقق من تأثير كل من الحصول على الموارد، القدرة على الابداع، القدرة على اتخاذ القرارات على الرغبة في المقابلة وانشاء المشاريع نستعمل تقنية الانحدار الخطي المتعدد وفق المعادلة الموالية:

$$Y=B_0+B_1(X_1)+B_2(X_2)+B_3(X_3)+\epsilon_i$$

حيث: Y: المتغير التابع والممثل في رغبة الطلبة في المقابلة وانشاء المشاريع؛ X_1 : المتغير المستقل الأول والممثل في الحصول على الموارد؛ X_2 : القدرة على الابداع؛ X_3 : القدرة على اتخاذ القرارات.

❖ نتائج الانحدار المتعدد: يبين الجدول رقم 9 نتائج الانحدار المتعدد بين الرغبة في المقابلة وانشاء المشاريع كمتغير تابع وكل من الحصول على الموارد، القدرة على الابداع، القدرة على اتخاذ القرارات، كمتغيرات مستقلة.

الجدول رقم 9: نتائج الانحدار الخطي المتعدد للفرضية الثالثة

المتغيرات المستقلة	B	t	Sig t	R	R ²	F	Sig F
الثابت	1,007	3,330	,001				
الحصول على الموارد	0,018	0,341	0,733	0,302	0,091	9,399	0,000
القدرة على الابداع	0,425	4,497	0,000				
القدرة على اتخاذ القرارات	0,120	1,579	0,115				

عند مستوى معنوية 0,05 ودرجة حرية (281، 3)، F الجدولية تساوي 2,65

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

نتائج الانحدار الخطي المتعدد تشير الى أن هناك علاقة ارتباط طردية بين المتغير التابع (الرغبة في المقاولاتية وانشاء المشاريع) والمتغيرات المستقلة (الحصول على الموارد، القدرة على الابداع، القدرة على اتخاذ القرارات) حيث $R = 0,302$. كما أن قيمة معمل فيشر F المحسوبة هي 9,399 بدرجة معنوية عالية $Sig = 0,000$ ، وهي أكبر من القيمة الحرجة للتوزيع F المعطاة في الجدول الإحصائي أو القيمة الجدولية (عند $\alpha = 0.05$ ومجال حرية 3 - 281). أما R^2 قيمتها 0,091 وهذا يدل على المتغيرات المستقلة الثلاث تفسر سوى 9 % من تغير الرغبة في المقاولاتية وانشاء المشاريع لدى الطلبة الجامعيين، عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$). ومن خلال قيم المعامل B وكذا قيم t المحسوبة، يتبين أن لمتغيرة الرابعة " القدرة على الابداع " هي التي لها التأثير الأكبر ($B = 0,425$) على رغبة الطلبة في المقاولاتية وانشاء المشاريع، حيث أن تغير "القدرة على الابداع" بوحدة واحدة يؤدي الى تغير رغبة الطلبة في المقاولاتية وانشاء المشاريع بقيمة 0,425.

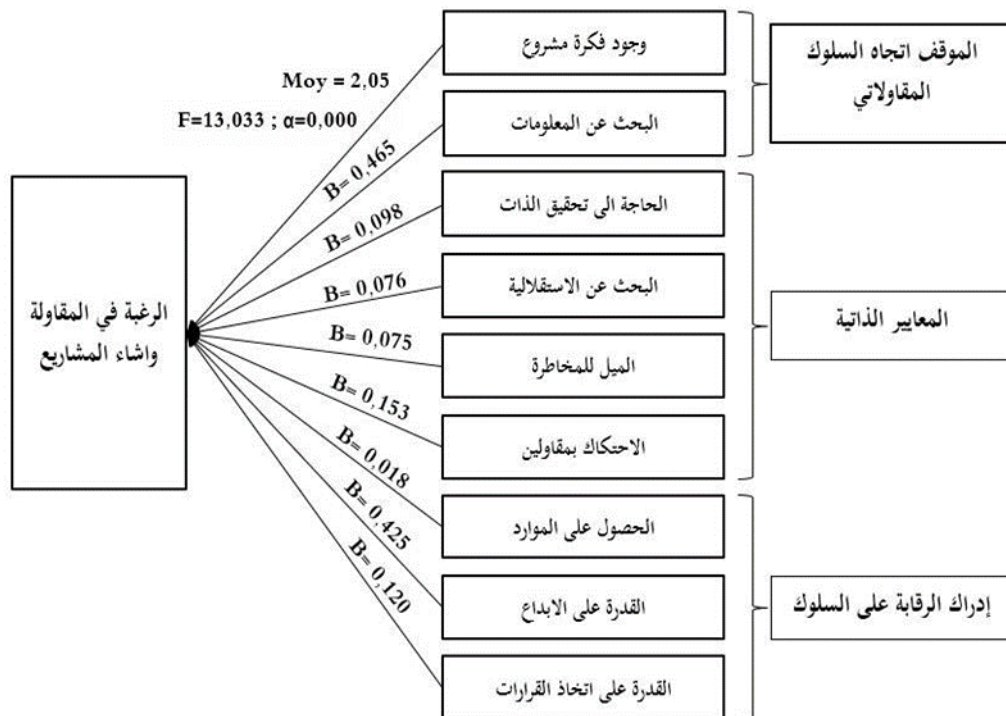
وعلى ضوء نتائج الانحدار الخطي المتعدد تبين أن متغيرات إدراك الرقابة على السلوك المستقلة تؤثر إيجاباً على رغبة الطلبة في المقاولاتية وانشاء المشاريع، مما يجعلنا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لإدراك الرقابة على السلوك بمتغيراته (الحصول على الموارد، القدرة على الابداع، القدرة على اتخاذ القرارات) على زيادة الرغبة في المقاولاتية وانشاء المشاريع لدى الطلبة الجامعيين، عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$). وعليه نكتب معادلة الانحدار لمتعدد بين الرغبة في المقاولاتية ومتغيرات إدراك الرقابة على السلوك على النحو التالي:

(القدرة على الابداع) +0,425 (الحصول على الموارد) +0,018 = الرغبة في المقاولاتية

+ ϵ_i (القدرة على اتخاذ القرار) +0,120

من خلال هذا التحليل الكمي، اختبرنا النموذج الدراسة بالنسبة لعينة من طلبة جامعة بشار، وقد أظهر الاختبارات القياسية أن كل فرضيات العدمية تم رفضها وقبول كل الفرضيات البديلة كما هو مبين في الشكل 4.

الشكل 4: نموذج توضيحي وتنبيي للرغبة في المقاولاتية وانشاء المشاريع تم اختباره في عينة من طلبة جامعة بشار



المصدر: من اعداد الباحثين بناء على نتائج اختبار نموذج الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف الى تقييم رغبة الطلبة الجامعيين في المقاولاتية وانشاء المشاريع كونهم ذوي تكوين عالي من شأنه تأهلهم للحياة العملية ومدعم بالكفاءات وقدرة على الابداع والابتكار. فدراسة الرغبة تساعد على فهم كيف ولماذا يشارك الفرد في عملية يمكن أن تؤدي إلى إنشاء مؤسسة. فقد تطرقنا في هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي للرغبة في المقاولاتية وانشاء المشاريع وأهم النماذج النظرية المفسرة للرغبة المقاولاتية وتبيان العوامل التي تؤثر فيها وهذا باعتبار أن الرغبة هي أفضل مؤشر على السلوك المستقبلي للأفراد. وقد خلصت الدراسة الى جملة من النتائج وهي كما يلي:

- يحظى مجال المقاولاتية باهتمام متزايد سواء من قبل الباحثين الأكاديميين أو السلطات العمومية باعتبار أن النشاط المقاولاتي هو محرك التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- شكلت الرغبة المقاولاتية محور اهتمام العديد من الباحثين، إذ تم وضع نماذج نظرية من أجل تفسيرها وتحديد أهم العوامل المؤثرة فيها.
- الدراسة الاستقصائية بينت أن أغلب الطلبة يجمعون على أن المقاولون يحضون بمكانة اجتماعية مرموقة، كما يرون بأن المسار المهني في مجال المقابلة أفضل من التوظيف وعليه هناك منهم من يبحث عن فكرة مشروع.
- يتمتع معظم الطلبة محل الدراسة برغبة مرتفعة في المقابلة وانشاء المشاريع إذ بلغ المتوسط الحسابي العام 2.45، حيث أن معظم الطلبة كانت إجاباتهم أعلى من المتوسط. هذه الرغبة التي لمسناها لدى الطلبة تعود برأينا الى الجهود المبذولة من أجل نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي وتحسيس الطلبة بأهمية المقاولاتية وذلك من خلال تدريس مقياس المقاولاتية لجميع الطلبة الجامعيين بمختلف تخصصاتهم وكذا انشاء دار المقاولاتية التي تعمل على تحسيس الطلبة وتكوينهم في مجال المقاولاتية وانشاء المشاريع.
- وجود علاقة ارتباط طردية بين موقف الطلبة تجاه السلوك المقاولاتي والرغبة في المقابلة وانشاء المشاريع. إذ هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 لكل من "وجود فكرة مشروع" و"البحث عن المعلومات"، مما يدل على أن الطلبة الذين لديهم أفكار مشاريع ويبحثون عن المعلومات المتعلقة بذلك، لديهم رغبة قوية في المقابلة وانشاء المشاريع.
- وجود علاقة ارتباط طردية بين المعايير الذاتية والرغبة في المقابلة وانشاء المشاريع. حيث أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 لكل من "الحاجة الى تحقيق الذات"، "البحث عن الاستقلالية"، "الميل للمخاطرة"، "الاحتكاك بمقاولين"، مما يعني أنه كلما تمتع الطلبة بهذه المحفزات النفسية، كلما زادت رغبتهم في المقابلة وانشاء المشاريع.
- وجود علاقة ارتباط طردية بين إدراك الرقابة على السلوك المقاولاتي والرغبة في المقابلة وانشاء المشاريع. إذ هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 لكل من "الحصول على الموارد"، "القدرة على الابداع" و"القدرة على اتخاذ القرارات"، مما يعني أنه كلما أدرك الطلبة أن لهم القدرة على الحصول على الموارد، والقدرة على الابداع وكذا القدرة على اتخاذ القرارات، كلما زادت رغبتهم في المقابلة وانشاء المشاريع.
- وعلى ضوء ما جاء من نتائج لهذه الدراسة يمكننا تقديم بعض التوصيات كما يلي:

- تكثيف الحملات التحسيسية بأهمية المقابلة وانشاء المشاريع في الوسط الجامعي؛
- الاستقطاب الطلبة حاملي أفكار مشاريع وادماجهم في برامج تكوينية في مجال المقابلة وانشاء المشاريع؛
- العمل على تطوير برامج تكوينية متخصصة في المقابلة وانشاء المؤسسات ومرافقة حاملي المشاريع؛
- العمل على جعل الجامعة فاعلا رئيسيا لتعزيز المقابلة وذلك من خلال الانفتاح على المحيط الخارجي والسعي الى ضمان التوافق بين احتياجات المجتمع وانشاء المؤسسات.

- Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior. . *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, 50: , 179–211.
- Baumol, W. (1990). Entrepreneurship: productive, unproductive, and destructive. . *Journal of Political Economy* 98: , p.893-921.
- Bird, B. (1988). Implementing Entrepreneurial Ideas: The Case for Intention. *The Academy of Management Review*, 13(3): , 442–453.
- Boutillier, S., & Uzinidis, D. (2012). « Création d'entreprises, pauvreté, inégalités, de la société salariale à la société entrepreneuriale », *. Colloque Inégalités et pauvreté dans les pays riches, IUFM Auvergne, Chamalières, 20 janvier .*
- Bradley, R. .. (1990). "Toward a Multidimensional Model of Entrepreneurship: The Case of Achievement Motivation and The Entrepreneur", . *Entrepreneurship Theory and Practice*, spring, , p. 39-54.
- Brockhaus, R. (1982). The Psychology of the Entrepreneur. . *Encyclopedia of Entrepreneurship*. Prentice Hall. , Pp. 39-57.
- Bruyat, C. (1993). *Création d'entreprise : Contributions épistémologiques et modélisation*, Thèse de doctorat, . inédit, Université Pierre Mendès France (Grenoble II), Ecole Supérieure des affaires.
- Butler, J., & Jones, G. (1992). "Managing Internal Corporate Entrepreneurship: An Agency Theory Perspective," . *Journal of Management* 18, , 733-749.
- Crant, J. (1996). "The Proactive Personality Scale as a Predictor of Entrepreneurial Intentions", . *Journal of Small Business Management*, vol. 34, n° 3, CROZ, p. 42-49.
- Deakins, D., & Freel, M. (2003.). *Entrepreneurship and Small Firms*. Third Edition. Published by McGraw-Hill Education: 362p.
- Fayolle, A. (1996). *Contribution à l'étude des comportements entrepreneuriaux des ingénieurs français*, Thèse de doctorat en sciences de gestion, université Jean Moulin de Lyon, France. Lyon: université Jean Moulin de Lyon, France.
- Gartner, W.-B. (1988). "Who is an Entrepreneur ? Is the Wrong Question, . *American Journal of Small Business*, Spring, , p. 11-32.
- Hebert, R., & Link, A. (1989). In search of the Meaning of Entrepreneurship. *Small Business Economics*, n° 1, , pp.39-49.
- Kao, J. J., & Stevenson, H. H. (1985). Entrepreneurship, what it is and how to teach it. *collection of working papers based on a colloquium held at Harvard Business School, July 5-8, 1983.*
- Kets de Vries, M. (1977). The Entrepreneurial Personality:. *A Person at the Crossroads*. *Journal*.
- Kirzner, I. M. (1978). « Entrepreneurship, entitlement, and economic justice », . *Eastern Economic Journal*, vol 4, n°1,, p. 9-25.

عنوان المقال : تقييم الرغبة في المقابلة لدى الطلبة الجامعيين. دراسة حالة طلبة جامعة بشار

- Krueger, N. (1993). Impact of prior entrepreneurial exposure on perceptions of new venture feasibility and desirability. . *Entrepreneurship Theory and Practice*, 18(1), , p5-21.
- Krueger, N., Reilly, M., & A.L., C. (2000). « Competing models of entrepreneurial intentions », . *Journal of Business Venturing*, Vol. 15,, pp 411-432.
- Laurent, P. (1989). L'entrepreneur dans la pensée économique. *Revue Internationale PME*, Vo l.2, n° 1, , 57-70 .
- Le Van-Lemesle, L. (1988). L'éternel retour du nouvel entrepreneur. *Revue Française de Gestion*, septembreoctobre, 134-140.
- Learned, K. (1992). What happened before the organization ? A model of organization formation", . *Entrepreneurship Theory and Practice*, Fall, , vol. 17, n° 1, , p. 39-48.
- Long, W. (1983). The Meaning of Entrepreneurship. . *Ameircan Journal of Small Business*, Vol. 8, n° 2, Octobredécembre, 47-59.
- Mc.Clelland, D. (1961). *The achieving society*. . Nostrand:: Princeton, N.J, Van.
- Robert, H., & Brockhaus, S. (1980). Risk Taking Propensity of Entrepreneurs. *Academy of Management Journal*, Vol. 23, N°3: , p.509-520.
- Schumpeter, J. A. (1926). *Théorie de l'évolution économique* . Paris.: (2°. éd.), Dalloz,.
- Shane, S., & Venkataraman, S. (2000). "The promise of entrepreneurship as a field of research", . *Academy of Management Review*, Vol.25, No. 1,, 217-226.
- Shapero, A., & Sokol, L. (1982). « The social dimension of entrepreneurship, in: The Encyclopedia of Entrepreneurship". Dans *in Encyclopedia of Entrepreneurship*, (pp. 72-90). Englewood Cliffs NJ: Prentice Hall.; D.L. Sexton & K.H. Vesper (Eds.), .
- Swedberg, R. (2000). *Entrepreneurship – The Social Science View*. . Oxford Management.
- Tounès, A. (2003). *L'intention entrepreneuriale ; une recherche comparative entre des étudiants suivant des des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE*, Thèse pour le Doctorat ès sciences de gestion,. université de Rouen,.
- محمد فوزي بودية ، و سيدي محمد بن اشنهو . (2016). تأثير المعايير الاجتماعية على النوايا المقاولاتية لدى طلبة الماستر .

les cahiers du MECAS .